

٣) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال لبيد رضي الله عنه وجد السيول
كانها زبر تجد بطونها اقلامها. ما الزبر احسنت ومنهم في القرآن احسنت بارك الله فيكم قال اوردت - [00:00:00](#)
وسيمة اصيب فنورها كثفا تعرض فوقهن وشامها. ما الرجع احسنت منه في القرآن. والسماء ذات الرجب. احسنت. نعم. الحمد لله
والصلاة والسلام السلام على رسول الله. غفر الله لمن يصنت لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال لبيد ابن
ربيعة العامري رضي الله عنه - [00:00:30](#)
عاريت وكان بها الجميع منها وغودر نأياها وثمامها شاق كظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطن تصب قطن قطنا تصر قيامها من كل
محفوف يظل عصيه من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه - [00:01:00](#)
زجالا كأنني عاجت وضح فوقها وضباء وجرى حفزت وزايا لها السراب وكانها اجزاء بيضة وقد مات وتقطعت اسبابها وذمامها.
احسنتم قال رضي الله عنه اريت وكان بها الجميع فابكروا منها وغودر نؤمها وثمامها. اريت اي الطلول - [00:01:20](#)
قالت من اهلها وكان بها الجميع مجتمعا فيها قبل رحيلهم منها. فابكروا ساروا بكرة في النهار ابكر وبكر وبكر وابتكر وباكر كلها بمعنى
ما مصدر ابكرة؟ نعم الابكار. افعل مصدره الافعال - [00:01:50](#)
الان واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. وكل من بادر الى شيء واسرع اليه في اي وقت كان فقد ابكر الي. يقال مثلا بكروا
بصلاة المغرب. اي صلوا في اول وقتها وفي حديث الجمعة عند ابي داود من بكر وابتكر فكل من بادر الى شيء في اي وقت كان -
[00:02:20](#)
يقال فيه انه بكر. قال عريت وكان بها الجميع فابكروا منها ووودر ترك مغادرة الترك ومنه الغدير بانه غادره السيل والمطر. اي خلفه
وراءه. ومنه قوله تعالى ويقولون يا ويلتاه - [00:02:50](#)
معماري هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا حفظها وعدها هي مكتوبة فيه وغودر نؤيها
النؤي حفير حول الخباء ليصرف عنه الماء. يعني يمنع الماء من دخول الخيمة. اذا جاء الماء ينصب في الحفير - [00:03:10](#)
وثمامها الثمام ضرب من الشجر يسد به خلل البيوت. الواحدة ثمامة يقول عليه ديار الاحبة من سكانها بعد ان كانوا بها جميعا. فساروا
منها بكرة وتركوا النؤية والثمامة فيها ان لم يبق من اثارهم في منازلهم الا النؤوي والثواب. ساقتك ظن الحي حين تحملوا. فتكلم -
[00:03:40](#)
تسوق طنا تصر خيامها. ساقتك حمتك على السوق. وهو نزاع النفس الى الشيء الحي الطعن جمع ضعينة وهي المرأة في اودجها. ثم
اطلق على المرأة مطلقا وركعت في بيتها. والجمع ضعائف - [00:04:10](#)
ساقتك ظلم الحي الحي البيوت المجتمعة. حين تحمل وارتحل فتكنسوا التكنس دخولك ناس وهو اضحية الظبي اي ما يتخذه
ويدحوه عند الشجرة ودحو الارض بسطها. والارض بعد ذلك دحاه. فتكنسوا. قال تعالى فلا - [00:04:30](#)
اقسم بالخنس الجوارى الكنس. الكنس الضباع تدخل كناسها اي بيتها. ساقتها كما نحبي حين تحملوا فتكنسوا قطنا القطن الجماعات.
الواحدة قطن اي جماعة. تصر تصوت يقال سر اذا صوت فاقبلت امرأته في صرة اي في صوت مرتفع. اي اقبلت تصيح - [00:05:00](#)
في الاية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية اي بريح ذات صوت شديد. على قول في تفسير الاية قال تصر خيامها الخيام جمع
خيمة يقول حملنا كعار الاشتياق يوم ارتحلنا وركبنا الهوادي مجتمعات او متغطيات بثياب القطن. وامتعتهن - [00:05:30](#)

فخيامهم تسر وتصوت من ثقلها. ولسرعة الابل بها. من كل محفوف زوج عليه قلة وقرانها. من كل محفوف اي من كل هودج محفوف. والمحفوف المحاط منه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش من كل محفوف اي - 00:06:00

به اي محاط به بالاغطية والستور. يظل يكون عليه ظله. عصيه في عيدانه اراد بها ايدان الهودج. زوج الزوج هنا نمط من الثياب. عليه الستر الرقيق والجمع كل. وقرامها القرام ثوب يجعل تحت الرجل والمرأة منزلة الشرف - 00:06:30

يقول ان الهودج مغطاة بالثياب. فايدانها في ظل الثياب وثيابها مغطاة بستر رقيق وقران. زجلا كأنني عادت اوضح فوقها وغماء وجرة ارثامها زدلا اي جماعات الواحدة زجلة اي جماعة كأنني عاد - 00:07:00

ميعاد جمع نعجة لانات بقر الوحش توضح موضع تقدم في معلقة ابن القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل سيادة اللواء بين الدخول فحومني فتوضح في المكراه. زجلا كأنني عادت وضح فوقها وضباع الضباء - 00:07:30

جمع ظبي للوحش المعروف هجرة موضع عطف اي منثنية على اولادها. لم تتحقق وكانها حنانا عليها ورحمة بها. وعطف جمع عاطف وعاطفة. ارثامها الارقام جمع للظبي الخالص البياض قطفا ارقامها. ما اعراب قوله ارثامها - 00:07:50

احسنت. ليه؟ نعم احسنت. فاعل بقوله عطف. يقول انهن ارتحلن جماعات جماعات وهن فوق الابل. كأنهن اناث بقر الوحش او كأنهن غباء وجرة حال كونهن متحننات على اولادهن. وهن احسن ما يكون في هذه الحالة لكثرة ماء عيونها في هذه الحالة. قال حفزت وزايدها السراب وكانها - 00:08:20

اجزاء بيشة ائنها ونظامها. حفزت دفعت الركاب للحمل على السير. والحفز الدفع والفعل حفز يقال حفزه على الشيء اذا حثه عليه. وزاينها فارقتها. زاينها فارقتها. ومنه في القرآن احسنت فزينا بينهم اي فرقنا بينهم. لو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما - 00:09:00

لو تفرقوا يعني تميز الكافر بالمؤمن لعددا الذين كفروا منهم عذابا عليما وزاينها السراب ما تراه وسط النهار كالماء وليس بماء. ومنه في القرآن احسنت اعمالهم كسرائم بقيم والذين كفروا اعمالهم كسرار ببيعة. كأنها اجزاء بيشة. الاجزاء - 00:09:30

معجزة وهو منعطف الوادي. وبيشة وادي بعينه. هو مأسدة من مأسد العرب من مأسد المكان الذي تكثر فيه الاسود. اثلها الاثل شجر آ لا ثمر له. وهو مذكور في القرآن. اي احسنت - 00:10:00

وبدلناهم بجنتين جنتين ذواتي اكل خبط وائل وشيء من سدر قليل. اكلها ونظامها. نظام الحجارة العظام واحدة رضة واسم الجنس نظم. يقول ضربت الابل التي تقل الضأن لتجد في سير وفارقتها السراب ولمعانه فظهرت كأنها منعطفات وادي بيشة فهي شبيهة - 00:10:30

والصخور العظامي في الضخامة والعظم. بل ما تذكروا من نوارى وقد مات وتقطع اسبابها ورمامها بل حرف اضراب عن ما سبق من الكلام بل اذا وقعت بعدها جملة فهي للاضراب. والاضراب نوعان. اضراب ابطالي واضراب انتقالي. فالابطالي هو الذي يدل - 00:11:00

على ان ما قبلها كلام باطل. قال تعالى وقومه اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون هنا لا بطل الكلام السابق الذي قالوه. فهذا اضراب ابطالي. وقد يكون الاضراب انتقاليا. يعني يكون لمجرد - 00:11:30

الانتقادي من غرض الى غرض. ومنه قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر ان الحياة الدنيا. الابواب هنا بمجرد انتقال من غرض الى غرض اخر. ليس لا بطل الكلام السابق. وهو كذلك في بيت - 00:11:50

رضي الله عنه بل ما تذكروا هذا حرف اضراب للانتقالي لا ابطالي بل ما تذكروا اصلها تتذكر حذفت التاء الثانية تخفيفا. ما لكم لا تناصرون اي تناصرون فان تولوا فقد ابغتكم اي فان تتولوا. فقد ابغتكم - 00:12:10

ابتدي قد يقتصر فيه عات كتبين العبر. بل ما تذكروا هذا استفهام انكاري. خاطى به نفسه ومخاطبة الانسان نفسه صورة من صور محسن معنوي هو التجريد. التجريد اي انتزع من امر ذي صفة؟ امر اخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه - 00:12:30

ومنه قولهم لي من فلان صديق حميم. لي من فلان صديقي لي من فلان صديق حميم يعني كأنه لكمال صفة الصداقة فيه يصلح ان

يصلح ان ينتزع منه صديق اخر - 00:13:00

منه من التجريد ان يخاطب المرء نفسه. كقول الاعمى ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطبيق وداعا ايها الرجل هو بهذا يخاطب نفسه. قال انس رضي الله عنه سمعت عمر بن الخطاب هو يقول وبينني وبينه جدار - 00:13:20

هو في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخم بخ والله يا ابن الخطاب ليتقين الله او ليعذبك وبهذا يخاطب نفسه فهذا من التجريد. ومنه قول النبي رضي الله عنه هنا بل ما تذكروا يخاطب نفسه - 00:13:40

بل ما تذكروا من نوارا بل ما تذكروا من نوارا علم على امرأة بعينها المؤنث الذي يكون على وزنه فعالى للعربي فيه لغتان. لغة اهل الحجاز هي بناؤه على الكسر - 00:14:00

يقول قاعد قطامي ورأيت قطامي امرت بقطامي قالت حزامي ورأيت حزامي ومررت بحزامي قالت نوالي ورأيت نوالي ومررت بنواري يبنى على كسري دائما وهذا تشبيه له بوزن فعال الذي هو من اوزان اسماء الافعال مثل مزاد دراك حذاري - 00:14:20 واللغة الثانية لغة تميم. تميم يعربونه اعراب ما لا ينصرف. فيقول جاءت حذام ورأيت حذامة ومرضت بحذامة ومررت بحذامة اللغة الاولى بل ما تذكروا من نواري وعلى لغة تميم بل ما تذكروا من نوارى - 00:14:50

وعلى لغة الحجازيين جاء قول الشاعر اذا قالت حزامي فصدقوها فان القول ما قالت حزامي. وعلى لغة بني تميم جاء الفرزق وهو تميمي ندمت ندامة الفسيحي لما غدر مني مطلقة نوار. قال من ماتت - 00:15:20 تذكروا من نوى وقد نأت بعدت ومنه في القرآن اعرض ونهاه بجانبه احسنت وهم ينهاون عنه وينهون عنه. وتقطعت اسبابها اي تقطع ما يوصل اليها. ومنهم قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. اي الصلات. واصل الساب الحبل - 00:15:40

هو الحبل وكل ما يتوصل به الى غيره. ومنهم في القرآن فليندد بسبب الى السماء. اي بحبل الى السماء واسباب السماوات طرقها قال الله تعالى وقال فرعون يا هامان امنني صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماء - 00:16:10 الهواتف الطليعة الى اله موسى. قال وتقطعت اسبابها ورمامها. الرمام جمع رمة بضم الراء الشيء البالغ خلق والمراد هنا القطعة البالية من الحبل. الرمة بالضم القطعة من الحب وتجمع على رمام. والرمة بالكسر العظام. ويقال رميم. ومنهم - 00:16:30

تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم. والرمة بالفتح من رمة الشيء اذا اصلح اذن الرمة الرمة القطعة من الحبل. يقال اخذت الشيء برمته اي اخذته جميعا. واصله ان رجلا باع بعيرا وفي عنقه حبل. ففيل اذفع - 00:17:00 برمته. ثم صار كالمثل في الشيء التام الكامل الذي لم ينتقص منه شيء. يقول بيد رضي الله عنه وقد من نفسه شخصا اخر يخاطبه ما الذي تتذكره من نوار في حال بعدها عنك؟ وقد - 00:17:30

قطعت اسباب مدتها والوصول اليها ما قوي منها وما ضعف. ما تذكروا من نوارى وقد نأت وتقطعت اسباب ورماما هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم - 00:17:50 ورحمة الله وبركاته - 00:18:20